كفاية الطالب اللبيب في خصائص الحبيب

المعروف بـ

الخصائص الكبرى

للشيخ الإمام العلامة حافظ عصره ووحيد دهره

أبي الفضل جلال الدين عبد الرحمن أبي بكر السيوطي

الشافعي المتوفى سنة ٩١١ هجرية رحمه الله

الجزء الثاني

يطلب من

دار الكتب العلمية

بيروت . لبنان

باب اختصاصه ﷺ بأنه كان يؤاخي بين من شاء ويثبت بينهم التوارث وليس ذلك لغيره

اخرج ابن جرير عن علي بن زيد في قوله تعالى ﴿والّذينَ عَقَدتْ ايمانُكُم﴾ (١) قال: الذين عقد رسول الله ﷺ فأتوهم نصيبهم إذا لم يأت رحم يحول بينهم، قال: وهو لا يكون اليوم، إنما كان نفر آخى رسول الله ﷺ بينهم، وانقطع ذلك ولا يكون هذا لأحد إلا للنبي ﷺ. كان آخى بين المهاجرين والأنصار واليوم لا يؤاخي بين أحد.

باب

قال اصحابنا: من صلى في المدينة النبوية، فمحراب رسول الله ﷺ في حقه كالكعبة لا يجوز العدول عنه بالاجتهاد بحال، وكذا سائر البقاع التي صلى فيها رسول الله ﷺ، ولا يجوز الاجتهاد في ذلك في التيامن والتياسر بخلاف سائر البلاد، فإنه يجوز فيها الاجتهاد في التيامن والتياسر على أصح الأوجه.

باب ما شرف به اولاده وأزواجه وآل بيته واصحابه وقبيلته من اجله ﷺ

قال الله تعالى ﴿إنما يُريدُ اللهُ ليُذهِبَ عنْكُم الرِّجسَ أهْلَ البيْتِ ويُطهِّركُم تَطهيراً﴾ (٢) وقال تعالى ﴿ومنْ يَقْنُت مِنْكُنَّ للهِ ورسولِهِ وتَعْمل صالحاً نُؤْتِها أجْرَها مرّتين﴾ (٣).

---

(١) سورة النساء، الآية: ٣٣.

(٢) سورة الأحزاب، الآية: ٣٣.

(٣) سورة الأحزاب، الآية: ٣١.

واخرج الحاكم، عن ام سلمة قالت: في بيتي نزلت ﴿إنما يُريدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عنكُم الرجسَ أهلَ البيتِ﴾ فأرسل إلى علي وفاطمة وابنيهما فقال «هؤلاء أهل بيتي».

وأخرج الحاكم، عن حذيفة مرفوعاً «قال نزل ملك من السماء فاستأذن الله تعالى أن يسلم عليَّ فبشرني ان فاطمة سيدة نساء أهل الجنة».

وأخرج الحاكم، عن علي سمعت رسول الله ﷺ يقول «إذا كان يوم القيامة نادى مناد من وراء الحجب يا أهل الجمع غضوا أبصاركم حتى تمر فاطمة فتمر وعليها ريطتان خضراوان».

واخرج الحاكم، عن علي قال قال رسول الله ﷺ لفاطمة «ان الله يغضب لغضبك ويرضى لرضاك».

وأخرج الحاكم وصححه عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ «فاطمة سيدة نساء أهل الجنة إلا مريم بنت عمران».

وأخرج الحاكم وصححه، عن عائشة ان النبي ﷺ قال في مرضه لفاطمة «ألا ترضين ان تكوني سيدة نساء العالمين وسيدة نساء المؤمنين وسيدة نساء هذه الأمة».

واخرج ابن سعد [١] عن البراء قال صلى رسول الله ﷺ على ابنه ابراهيم وقال «ان له ظئراً يتم رضاعه في الجنة وهو صديق».

واخرج ابن سعد [٢] عن البراء، عن النبي ﷺ قال «ان له مرضعاً في الجنة يستتم بقية رضاعه وقال انه صديق شهيد».

وأخرج ابن ماجة، عن ابن عباس قال: لما مات ابراهيم ابن النبي ﷺ صلى عليه وقال «ان له مرضعاً في الجنة ولو عاش لكان صديقاً نبياً ولاعتقت أخواله القبط وما استرق قبطي».

---

(١) بياض في الأصل.

(٢) بياض في الأصل.

وأخرج ابن سعد عن انس قال « لو عاش ابراهيم لكان صديقاً نبياً ».

واخرج الحاكم، عن أبي سعيد قال قال رسول الله ﷺ « الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة إلا إبني الخالة ». واخرج الحاكم مثله عن ابن مسعود.

واخرج الحاكم عن حذيفة، عن النبي ﷺ قال: أتاني جبريل فقال « إن الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة ».

وأخرج الحارث بن أبي اسامة، عن محمد بن علي قال: « اصطرع الحسن والحسين عند رسول الله ﷺ، فجعل رسول الله ﷺ يقول: هي حسن، فقالت له فاطمة: يا رسول الله: تعين الحسن كأنه أحب إليك من الحسين، قال: إن جبرئيل يعين الحسين، وإني احب أن أعين الحسن ». مرسل.

واخرج ابن عساكر، عن ابن عمر قال: « كان على الحسن والحسين تعويذان فيهما زغب [1] من زغب جناح جبريل ».

وأخرج احمد والحاكم وصححه، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ « افضل نساء اهل الجنة خديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت محمد، ومريم بنت عمران، وآسية بنت مزاحم ».

وأخرج الحاكم وصححه، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ « حسبك من نساء العالمين أربع: مريم، وآسية امرأة فرعون، وخديجة، وفاطمة ».

واخرج الحاكم وصححه، عن ابن عباس ان رسول الله ﷺ قال « يا بني عبد المطلب إني سألت الله ان يثبت قائلكم، ويهدي ضالكم، وأن يعلم جاهلكم، وان يجعلكم جوداء، نجداء رحماء فلو ان رجلاً صفن بين االركن والمقام فصلى وصام، ثم لقي الله مبغضاً لأهل بيت محمد ﷺ دخل النار ».

---

(١) زغب محركة: صغار الريش.